موقف إمارة حائل

من الحرب العالمية الأولى كما صورته

بقلم الاستاذ : خالد حمود السعدون

لاحظت أن الكتابات العربية التى تناولت موضوع الحرب العالمية الأولى فى الميادين العربية تجنبت البحث الدقيق فى موقف إمارة حائل خلال تلك الحرب وهو أمر غريب بلا ريب ؛ إذ لايعقل أن تجرى تلك الحرب الطاحنة وتظل حائل بمعزل عنها ، وبخاصة وأنها تدور فى ميادين قريبة منها بل وعلى تخومها ، مثل العراق وفلسطين ، حيث يشتبك حلفاء حائل التقليديين من الأتراك مع القوات البريطانية الغازية ..

ظل تساؤلى ذاك قائما الى ان عثرت مصادفة اثناء بحثى فى « العلاقات بين نجد والكويت » على وثائق بريطانية ألقت الضوء على جوانب من ذلك الموقف ، رغم أنها كتبت بالطبع من وجهة نظر بريطانية خالصة تسترعى الانتباه والتدقيق عند تناولها . وقد أحببت أن أشرك القارئ الكريم فى الاطلاع على ما حوته تلك الوثائق لعل ذلك يسد بعض النقص فى المعلومات عن هذا الموضوع ..

شعرت السلطات البريطانية فى أواسط شهر ذى القعدة من سنة ١٣٣٢هـ/ أوائل شهر اكتوبر ١٩١٤م بأن الدولة العثمانية تتجه بخطى ثابتة نحو الارتماء فى أتون الحرب التى نشبت قبل ذلك بحوالى الشهر فى اوربا ، فنشطت تلك السلطات لتضع الخطط تأهبا لمواجهة ذلك الاحتمال الوشيك الوقوع ، وانصبت بعض خططها تلك على ترتيب الأمور فى الجزيرة العربية بما يحقق لها هذين الهدفين :ـ

١ ـ تجنب انتشار القلق بين العرب نتيجة للاجراءات التى تتخذها استعدادا للحرب ..

لوثائق البريطانية

٢ ـ التأكد من حسن نوايا العرب تجاهها فى حالة قيام الحرب بينها وبين تركيا(١) ..

ولقد بذلت السلطات البريطانية جهودا كثيرة لخدمة هذين الهدفين ، وليس يهمنا أن ندخل فى تفاصيلها ولكن يهمنا القول بان الوثائق التى بين أيدينا تظهر ان « حائل » لم تنل حصة منها فى هذه المرحلة المبكرة . ولعل سبب ذلك كان قناعة بريطانية بعدم جدوى محاولة كسب ود حائل لارتباطها الوثيق المعروف بحلفائها الترك ..

وكما كانت للسلطات البريطانية خطتها فى الجزيرة العربية كان للحكومة العثمانية خطة مقابلة لتجميع الطاقات المحلية فى جزيرة العرب وتوجيهها لخدمة المجهود الحربى العام للدولة ..

ويبدو أن تفكير الحكومة العثمانية قبيل ارتمائها فى الحرب قد اتجه خلال شهر اكتوبر ١٩١٤م الى تجميع قبائل شمال الجزيرة العربية قرب الرقة على الفرات وتأمير ابن رشيد عليها استعدادا لتوجيهها نحو مهمات حربية تحدد فيما بعد . والغريب أن ابن رشيد رغم ماهو متواتر عن ولائه التام للسلطات العثمانية ورغم منحه القيادة العامة لتلك القبائل اتخذ موقفا ينم عن رفض واضح لتلك الخطة ، فحين أرسل العثمانيون ضباطهم لتفتيش ما اعده من قوات أبعد كل أفراد قبيلته شمر الصالحين للخدمة إلى الصحراء وأبقى فقط الاطفال والشيوخ (٢) .

تطورت خطة الدولة العثمانية بعد دخولها الحرب عمليا وأصبحت على الشكل التالى :ـ

١ ـ يقوم الزعماء المحليون فى شبه الجزيرة العربية باعلان الجهاد ضد بريطانيا ..

٢ ـ يتولى الامير عبدالعزيز آل سعود الدفاع عن البصرة وبغداد ازاء أى تقدم تقوم به القوات البريطانية فى جنوب العراق ..

٣ ـ يقوم الامير سعود آل رشيد بالتعاون مع قبائل الرولا والحويطات وبنى صخر والشرارات وبقية القبائل الغربية المجاورة لسكة حديد الحجاز بالزحف على سيناء ومصر ..

٤ ـ يقوم شريف مكة وامام اليمن والسيد الادريسى بحماية سواحل البحر الاحمر والدفاع عن الأماكن المقدسة وبقية المدن والموانىء فى الحجاز واليمن(٣) ..

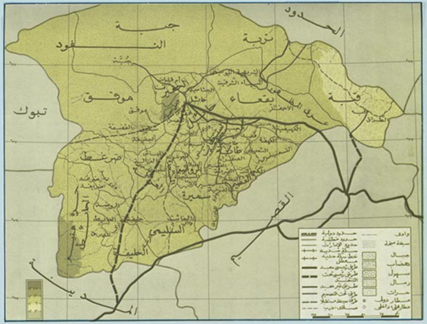
جبة
النفود
الحدود
نزبة
جبة
تبوك
موقق
موقق
بقعاء
عرق الطهور
قبة
لقراق
ضرغط
سميرة
السليمي
الحليفة
القصيم
المدينة
حدود دولية
حدود منطقة
حدود الإمارات
سكة حديد
خط سكة حديد معطل
طريق رئيسي معبد
طريق رئيسي تحت التنفيذ
طريق غير معبد
طرق تحت التصميم
طرق سيتم مستقبلا
مسلك درب
وادي
سبخة مجزة
جبال
هضاب
سهول
رمال
حرات
مطار دولي
مطار محلي داخلي

ولكن تلك الخطة لم يكتب لها ان ترى النور ، لأن الحكومة العثمانية ـ كما علق مسئول بريطاني ـ لم تضع فى حسبانها السخط الذى سببته سياستها خلال السنوات الخمس الاخيرة فى بلاد العرب ولم تدرك بأن العمل الجماعى بين القبائل سيكون مستحيلا ، ولن يؤدى الى قليل او كثير فى تسوية دائمة ، نظرا للنزاع والعداء ، وحسد القبائل بعضها لبعض(٤) ..

لقد جاءت الدعوة العثمانية ـ لسوء الحظ ـ فى وقت كانت فيه العلاقات بين الرياض وحائل متوترة أشد التوتر منذ اشهر الصيف الماضى(٥) ، وكانت استعدادات الجانبين تجرى على قدم وساق منذ ذلك الحين لخوض جولة جديدة من الصراع بينهما ، حشدت لها الرياض ٦٠٠٠ رجل من الحضر إضافة الى قبائل العجمان ومطير وحرب ، بينما حشدت لها حائل بالمقابل ٧٠٠ رجل من الحضر وقوة كبيرة من المقاتلين البدو ،(٦) حيث اشتبك الطرفان بعدها فى معركة « جراب » خلال شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٣هـ يناير ١٩١٥م وقد تحمل الجانبان من جرائها خسائر جسيمة دون ان يحقق اى منهما نصرا حاسما(٧) .

تفرغت حائل بعد تلك المعركة فترة طويلة نسبيا ، ورغم ذلك فاننا لانشاهد لها خلال الأشهر التى تلت ذلك نشاطا مباشرا فى مساندة حلفائها الترك ، ورغم ان ابن رشيد حدد بوضوح موقفه من الدولة العثمانية بقوله فى رسالة وجهها الى شيخ الكويت مبارك الصباح فى الثلاثين من رجب ١٣٣٣هـ/ الثالث عشر من يونيه ١٩١٥م « تعلم إن حنا (نحن) تبع لحكومتنا السنية وفى انتظار أوامرها السامية فى كل خصوص ما لنا تداخل فى الامور المناقضة لمصالح دولتنا العلية»(٨) وقد أقلق هذا الموقف الواضح السلطات البريطانية التى توقعت انضمام حائل للترك سريعا ، وذلك الانضمام الذى كان سيحدث منذ اندلاع الحرب لولا السياسة التى اقترحها الشيخ مبارك الصباح ووضعتها السلطات البريطانية موضع التنفيذ على حد قول الوكيل السياسى البريطانى فى الكويت(٩) .

حدث أواخر سنة ١٩١٥م وأوائل سنة ١٩١٦م تطور اخر فى الوضع ، إذ اتجهت

العلاقات بين حائل والرياض نحو التفاهم السلمى ،(١٠) مما شجع الترك على السعى ثانية من اجل إشراك حائل فى المجهود الحربى الفعال ضد الانجليز . فقد وصل لابن رشيد وفد تركى ضم ضباطا عسكريين فى محاولة لاقناعه بالتوجه نحو ميدان القتال فى العراق(١١) .

ويبدو ان هذه المحاولة قد أثمرت ، إذ تكشف لنا الوثائق البريطانية أن ابن رشيد كان على تخوم العراق فى حوالى ربيع الثانى سنة ١٣٣٤هـ/فبراير ١٩١٦م . ورغم ان اقترابه هذا من مسرح المعارك لم ينتج عنه شىء عملى ذوبال ، الا ان الانكليز تخوفوا من الاحتمالات التى يمكن ان تترتب عليه ، فحاولوا التأثير على ابن رشيد لاقناعه بالتزام الحياد بينهم وبين أعدائهم . يتضح ذلك فى رسالة وجهها اليه كبير الضباط السياسيين فى البصرة برس كوكس فى ١٦ مايو ١٩١٦ جاء فيها :-

« لقد كتبت لسعادتك فى ٢٥ ربيع الثانى ١٣٣٤هـ/ ٢٩ فبراير ١٩١٦ فيما يتعلق بوصول قافلة صغيرة من أتباعك الى الزبير ، وبينت لك انه لكوننا لم نشاهد من جانبك موقفا معاديا محددا لم يرغب قائد الجيش فى اتخاذ موقف منك ربما يبدو معاديا ، ولذلك سمح لقافلتك بالحصول على الاذن .. وقد كتبت لك طبقا لذلك ، وطلبت منك الرد ..

وبعد عدة اسابيع ، وحين وصول قافلة اخرى تابعة لك الى الخميسية(١٢) كتب لك نائبى فى سوق الشيوخ مرة ثانية رسالة بالنيابة عنى بنفس المضمون - وفى نفس الوقت الذى طلبت منك فيه اعطاءنا تسهيلات لشراء الف بعير منحت قافلتك اذن الدخول وسمح لها بالذهاب فى سلام ، ولايعنى ذلك الا معروفا وإيماءه صداقة من قبل قائد الجيش»(١٣) ..

وبعد ذلك التمهيد الذى وصف فيه كوكس حسن نوايا البريطانيين انتقل الى القول :
« إننى اعلم ان الرسل الذين حملوا تلك الرسائل قد وصلوك بامان وسلموها إليك . ولكنى لم أستلم أى رد ، بالرغم من أنك كتبت فعلا لصديقنا الشيخ **ابراهيم شيخ الزبير** ربما كان السبب هو خوفك من تعريض نفسك للخطر بكتابة الرسائل . ولقد فهمت من احاديث وديه

كانت لى مع بعض اتباعك انك ترغب فى البقاء بمعزل عن الترك وعنا معا وان تدعنا لشئوننا ، واذا كان الامر كذلك فهى سياسة حكيمة بلا ريب لانجد فيها مانعترض عليه من حيث المبدأ ، ولكن ان كانت تلك هى سياستك فيجب عليك حينئذ ان تقدر ضرورة تطبيقها كاملة وبطريقة تجعلنا واثقين من أنك محايد حقا ولست عدوا مقنعا ..

ثم صعد كوكس فى لهجته وعرض مطالبه بقوله :ـ « ولما كان الموقف على هذه الصورة وقد اهملت الإجابة على رسائلنا ، فلن نستطيع الاستمرار فى اعطاء قوافلك اذن الدخول سواء للخميسية او للزبير او لأى مركز تموينى تحت سيطرتنا حتى تقدم دليلا مقنعا على صداقتك . واخبرك بأنك إذا بقيت فى (أبو غار)(١٤) فيحتمل أنك تتحرش بدورياتنا فينشأ قتال بسبب سوء الفهم ونحن نفضل كثيرا ألا يحدث ذلك ، إذ ليست لدينا رغبة فى الصدام معك وإراقة الدماء بيننا ، ولكن طالما أنت باق حيث أنت فتلك مخاطرة عظيمة . ولذلك أنصحك بنقل مخيمك على الفور نحو لينه(١٥) ولم يفت كوكس أن يهون فى ختام رسالته فى شأن النصر الذى حققه العثمانيون على البريطانيين باجبارهم القوات البريطانية المحاصرة فى مدينة الكويت على الاستسلام فى ٢٩ أبريل ١٩١٦م وأضاف ان العمليات الحربية البريطانية ضدهم ستستأنف حال انتهاء موسم فيضانات الأنهار فى العراق ـ وأطلعه أيضا على انتصارات الروس على العثمانيين فى جبهة أرمينيا والتى ستقودهم نحو شرق العراق ، حيث تصبح القوات العثمانية فى العراق محصورة بين الروس شرقا والبريطانيين جنوبا ..

يبدو ان تلك الرسالة لم تفلح كسابقاتها فى زحزحة ابن رشيد عن صمته ، فلم تتلق منه السلطات البريطانية الرد المنتظر مما حدا بكوكس ان يوفد له رسولا هو « عبدالله بن فارس » وقد حفظت لنا الوثائق البريطانية النص الحرفى لافادته التى قدمها لكوكس بعد رجوعه من مهمته ، وأرى ان أنقله بنصه لما فيه من دلالات كثيرة تغنى عن التعليق والشرح ـ يقول عبدالله بن فارس : « سافرت الى سفوان(١٦) ليلة الجمعة التاسع من يونيو ووصلت مخيم ابن رشيد عند شروق شمس يوم العاشر (السبت) فوجدته فخيما حول آبار سفوان فى ست خيم

كبيرة وخيم صغيرة كثيرة العدد ..

لقد استقبلنى اثنان من خدمه قادونى الى المضيف ريثما جرى إخبار ابن رشيد فأخذت له فى خيمة أخرى كان جالسا هناك فى مجلسه وحوله (حمود بن سويط)(١٧) و(ابن عجل)(١٨) من شمر وحوالى أربعين اخرين لم اعرفهم ، ولم أقابل الامير الحالى الشاب سعود قبل ذلك ابدا ولكنى عرفت والده عبدالعزيز جيدا ، وهو يبدو فى حوالى الثانية والعشرين من عمره جلست بجانبه وسلمته الرسالتين اللتين أحضرتهما معى ، إحداهما من سعادتك والأخرى من الشيخ إبراهيم ، فوضعهما فى جيبه ثم بدأ معى حديثا عاما كما يلى :ـ

الأمير :ـ ماذا لديك من أخبار الحكومتين وماذا هما فاعلتان ؟ هل هناك أى قتال الان فى دجلة ؟

عبدالله : ليس فى الوقت الحاضر ، فالبريطانيون قرب السن والترك فى الكويت الفيضانات اعاقت العمليات ، ولم يكن هنالك قتال مؤخرا ..

ثم أمر ابن رشيد خدمه لاصطحابى الى خيمة اخرى لأنال قسطا من الراحة بعض الوقت وحين انفض مجلسه بعد حوالى الساعة أرسل فى طلبى حيث وجدته وحيدا ، وجرت بيننا المحاورة التالية :ـ

الأمير : ماهى بغيتك ؟

عبدالله : لقد جئت من حكومة البصرة ومن الشيخ إبراهيم شيخ الزبير ..

الأمير : نعم لقد قرأت رسالة الحكومة ، كما استلمت منها رسائل من قبل والحال هو أنى مواطن تركى وأمير من أمراء الترك ، والحكومة البريطانية تعلم بأن الحكومة التركية تعيننى بالمال وتمدنى بالأسلحة ، وسأكون عديم الاخلاص لو دخلت فى مراسلات مع حكومة اخرى هى فى حرب مع حكومتى .. إننى لم أتجه الى هنا بمحض إرادتى ولكن بدعوة من الحكومة التركية التى أمرتنى ان أحدث اضطرابا ، ولكنى رغم ذلك لم أقدم على عمل كهذا حتى الان .. ومن جانب آخر يجب ان تخبر السلطات البريطانية صراحة بانه إذا ما أرسل الترك لى

قوات ومدافع فسأنضم لهم بالتأكيد فى مهاجمة الانجليز ، أما إذا لم يرسلوا قوات فلن أفعل شيئا .. والانجليز ايضا لم يرتكبوا عملا غير ودى ضدى حتى الان ، والشيخ إبراهيم هو بلاريب الذى حرضهم على رد قافلتى ..

عبدالله : لقد شرحت له بتفصيل تام ان الشيخ ابراهيم ليست له علاقة بتلك القضية وانه تحت سيطرة الانجليز تماما فيها . وان سبب رد القافلة هو تجاهل ابن رشيد للرد على رسائل الحكومة ، وما نتج لديها من جراء ذلك التجاهل من شك فيما اذا كان صديقا او عدوا ، وقلت له ، إنك إذا ماكتبت لابن سعود ولم يعر رسائلك انتباها أفلا ترى ذلك غريبا ؟

الأمير : كنت سأنزعج بالتأكيد .

عبدالله : ذلك هو ماحدث للسلطات البريطانية والذى سبب رد القافلة .. وليس للشيخ ابراهيم أية كلمة فى الموضوع ..

الامير : لست مقتنعا ، وانا متأكد أنه تدبير الشيخ ابراهيم لأنى لم ارتكب شيئا ضد البريطانيين ..

عبدالله : إذا لم ترد على رسائلهم فسيرفضون حتما الاذن بدخول رجالك ..

الأمير : لا أستطيع منعهم ولهم ان يتصرفوا حسبما يروق لهم ، ولكن بوسع الشيخ ابراهيم التأثير عليهم إذا ما أراد أما إذا ارتكب أى عمل غير ودى ضدهم او ضد مساحيهم او المدن الواقعة تحت احتلالهم فسيكون لديهم سبب معقول ، ولكنى لم أفعل شيئا ، فاذا حرمونى من إذن الدخول دون أى ذنب من جانبى فسأعمل قدر طاقتى ضدهم قل للصاحب(١٩) بأننى إذا ضمنت المسابلة فانى أتعهد بألا ارتكب عملا اخر غير ودى فى أى نوع مالم تصلنى القوات والمدافع التركية ، وإذا لم تصل خلال شهر فانى أتعهد بالعودة الى مقرى وذلك نظرا لما استلمته من الترك ومراعاة لأوامرهم فلن أستطيع ترك هدا المكان (قيل ان محمد العصيمى وعده بوصول القوات خلال شهر) .. ولكنى مقتنع بأن البريطانيين لن يقطعوا مسابلتى ، إنه

مجرد تدبير من الشيخ ابراهيم لماذا يطلب منى الصاحب أن ارسل له ختمى أو برهانا ما ـ أمن أجل ان يرسلها للترك ؟

عبدالله : ان ذلك ببساطة من أجل التوثق فى صحة الاجابة التى حصلت عليها منك ، لقد أعطاك كلمة شرف بعدم افشاء جوابك ..

الامير : قل له اننى لا أنوى على نحو جازم عمل اى شيء مالم يرسل الترك القوات هنا .

اننى على اية حال أدرك عدم قدرتى على الوقوف فى وجه الحكومة البريطانية، ورغم انى أستطيع الاغارة على قوافلها وفرق مساحيها الا أنه ليس لدى اقل نية لعمل ذلك . ثم انى لا استطيع الكتابة تحت اى ظرف يمكن ان يؤدى ذلك الى قطع رقبتى ..»(٢٠) ..

وعلى ضوء تحديد ابن رشيد لموقفه بصورة لا لبس فيها وجه له برسى كوكس رسالة بتاريخ ١١ شعبان ١٣٣٤هـ/١٣ يونيه ١٩١٦م ، جاء فيها :ـ

« نحن نعلم الان ، ومن أقوالك أنت ، بانك على اتفاق مع الحكومة العثمانية التى تعينك ماليا ، وبانك ستشترك معها فى مهاجمتنا حالما ترسل لك القوات ولن يرسل الترك ابدا قوات اليك لا فى خلال شهر ولا سنة ولكن بما انك تعتبر كاحدهم فمن الواضح انه ليس بالامكان ان تبقى قريبا منا هكذا كما انت الان اى فى سفوان ، فقد اصبح من الضرورى رحيلك لمكان أبعد ، وبناء عليه فاننا نطلب ان ترحل الى الرخيمية والا تقترب أدنى من ذلك سواء ناحية الناصرية او الخميسية أو الزبير ..

وطالما يل مخيمك فى الرخيمية ولم يتقدم رجالك المقاتلون اكثر من ذلك ، وطالما امتنعت عن التعرض لدورياتنا ومساحينا وأصدقائنا فاننا نوافق على إعطاء أذونات دخول لقوافلك الى حد معقول شريطة ان نتأكد ان البضائع التى تحملها هى لك ولقبائلك وليس لأحد آخر .. واذا تصرفت عكس ذلك فى أى وقت فسنكون مضطرين حينئذ لرفض اعطاء الاذن مرة اخرى . ولكن من الضرورى جدا ان تنقل مخيمك دون تأخير ولن نستطيع اعطاء الاذن حتى يتم ذلك اولا ، ولانك اذا ظللت قريبا منا بهذه الصورة يمكن ان ينشأ عن ذلك

صدام بين فرساننا ورجالك »(٢١) ..

هل يمكن اعتبار هذا الموقف البريطانى تجاه ابن رشيد متساهلا نوعا ما ؟ ان كان الأمر كذلك ، وهو ما أميل اليه ، فمرجعه ، حسب ظنى ، هو محاولة بريطانيا تجنب أضافة عبء جديد على عاتق قواتها المقاتلة فى العراق والمثقلة بالاعباء من ناحية ، ومن ناحية اخرى يمكن ربط ذلك بالاحداث الجارية حينئذ فى الحجاز حيث أعلن الشريف حسين ثورته على الترك ، وخطط لقواته ان تزحف نحو الشمال على ميسرة حائل ، إذ تؤكد وثيقة بريطانية على ذلك صراحة وتحبذ الاحتفاظ بقنوات تصلهم بابن رشيد من خلال تشجيع العلاقات الودية بينه وبين أصدقائهم فى الكويت والمحمرة لاستغلالها عند الحاجة فى التأثير على مواقف ابن رشيد الذى يبدو انه يئس من انتظار القوات التركية فقفل راجعا الى حائل فى اواخر شهر رمضان ١٣٣٤/يوليه ١٩١٦م .(٢٢) .

يمكن ان نستخلص من كل مامر بنا أن ابن رشيد ، رغم اخلاصه الثابت للدولة العثمانية ، كان مترددا منذ البداية فى الارتماء فى ساحة القتال الى جانبها ، نتيجة للظروف المحلية المحيطة به اولا ، ولادراكه عجز قواته الذاتية عن مواجهة قوات بريطانيا ان لم تمده الدولة العثمانية بالرجال والسلاح ثانيا ، وحاجته الملحة الى الامتيار من اسواق تموينه التقليدية فى الكويت والخميسية وسوق الشيوخ والزبير والناصرية التى اصبحت تحت السيطرة البريطانية ثالثا ..

وهكذا اضطرته كل تلك العوامل الى انتهاج مسلك اقرب مايكون لمهادنة البريطانيين الذين ارتضوا منه ذلك الموقف باعتباره أفضل لهم من انضمامه الفعال الى جانب الترك ومايحمله ذلك من أخطار تتمثل فى تهديده لخطوط مواصلاتهم فى جنوب العراق من ناحية ، أو مضايقته لقاعدتهم الخلفية فى الكويت من ناحية ثانية او عرقلته لزحف قوات حليفهم الشريف حسين نحو الشام من ناحية ثالثة ولكن ذلك الموقف الاقرب للمهادنة لم ينس ابن رشيد محاولة مساعدة حلفائه الترك بما يقدر عليه ، فنشأت

من جراء ذلك - إضافة الى عوامل عديدة متشابكة - حركة تهريب البضائع الى الاراضى الواقعة تحت السيطرة العثمانية وهى الحركة التى لا يسعنا تتبع تفاصيلها فى هذا المقام ..

• • • • •

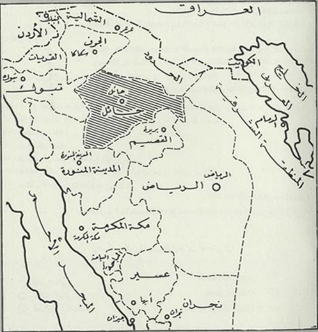
العراق
الشمالية
تبوك
الأردن
عرعر
الجوف
سكاكا
القريات
تبوك
الحدود
الكويت
الخليج العربي
المنطقة الشرقية
الدمام
حائل
حائل
بريدة
القصيم
المدينة المنورة
المدينة المنورة
الرياض
الرياض
مكة المكرمة
مكة المكرمة
الباحة
عسير
أبها
نجران
نجران
جيزان

● الهوامش ●

(1) 1.0.R. R/15/5/25 No-877-S) From Foreing To P.R., Bushire .

(2) I.O.R. R/15/5/25 No. 1001 -S From Foreing, Simla To P.R., Bushire.

(3) I.O.R. R/15,5,25 No-S-13ol 1915 From Captain Shakanear To P.R., Basrah .

(٤) نفس المصدر ..

(٥) نفس المصدر

(6) I.O.R. R/15/5/25 No- 167-B From P-Cor, Basrah TO Faseign, Delhi.

(7) From P-Cor, Basrah To Faseign, Delhi.

(8) I.O.R. R,15,5,25 No. 13-C From P.A., Bahrain TO P.R., Bashih.

(٩) نفس المصدر .

(10) I.O.R. R/15/5/25 No.13-C From P.A., Bahrain TO P.R., Basrah.

(11) I.O.R. R/15/25 No.14-C From P.A., Bahrain To P.R., Basrah.

(١٢) مدينة صغيرة فى جنوب العراق قرب سوق الشيوخ على الفرات ، اندثرت الآن ..

(13) I.D.R. R/15/5/25 No. 2486 From Cox, Blsrah To P.A., Kuwait .

(١٤) آبار فى الصحراء العراقية ليست بعيدة عن الناصرية ـ ويقال ان اسمها محرف عن « ذى قار » المعركة الشهيرة

(١٥) آبار قرب ماعرف فيا بعد بالمنطقة المحايدة بين العراق والمملكة العربية السعودية ..

(١٦) نقطة العبور الحالية بين العراق والكويت ..

(١٧) شيخ قبائل الظفير .

(١٨) هو عقاب بن عجل أحد مشايخ شمر وفرسانها .

(١٩) لفظ هندى بمعنى « السيد » يستعمل عند مخاطبة المستعمرين الانجليز فى الهند ..

(٢٠) مرفقة بـ I.O.R. R/15/5/25 No- 4958

(21) I.o.r. R/15/5/25 No- 4958

(٢٢) I.O.R. R/15/5/25/ No.6666 From C.P.O., Basrah To P.a., Kuwait

○ توضيح بعض الرموز الواردة فى الهامش ○

P.R.	Political Resident	○ المقيم السياسى
P.A.	Political Agent	○ الوكيل السياسى
C.P.O.	Cheif Political Officer	○ كبير الضباط السياسيين